جمهورية العراق
وزارة التعليم والبحث العلمي
جامعة ميسان / كلية التربية
قسم التاريخ

بحث بعنوان

(محمد بن أبي عامر ودوره الحضاري في الأندلس)

(٣٧١هـ_٩٨١م)

بحث مقدم من قبل الطالبة
دعاء حسين عبد الزهرة هاشم

بأشراف أ.د : غفران محمد عزيز

الى كلية التربية

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في التربية

٢٠٢٤م ١٤٤٥هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا أنك أنت العليم الحكيم ﴾

(البقرة/أية ٣٢) صدق الله العلي العظيم

شكر وثناء

الحمد لله الذي ذكره شرف للذاكرين وشكره فوز الشاكرين وحمد عز الحامدين وطاعته نجاة للطائعين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين محمد وعلى ال بيته الطيبين الطاهرين

وبعد : فعن رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) أنه قال :

من لم يشكر الناس لم يشكر الله

فبعد الانتهاء من هذا البحث يطيب لي في مقام الشكر أن أسجل بامتنان شكري وتقديري الى أستاذي الفاضل ((د.غفران محمد عزيز))

كما اتقدم بشكري وأمتناني لعائلتي واصدقائي وزملائي في الدراسة لمساندتهم لي ولا استطيع ذكر أحد حتى لا ابخس حق الأخر واخيراً فاني وأن ذكرت بعض الاسماء دون الأخرى فأن ذلك لا يعني عدم الوفاء والتنكر للقسم الأخر بل لهم مني جميعاً بعد المعذرة وأكثر مما تحويه الاسطر وتقدمه الكلمات.

الإهداء

﴿وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين﴾

أومن بمقولة لكل نهاية بداية وها أنا أرى رحلتي الجامعية قد شارفت على الانتهاء بالفعل من بعد تعب ومشقة لوقت طويل وها أنا أختم بحث تخرجي بكل ما لدي من همة وامتنان لكل شخص كان له الفضل في مسيرتي وقدم لي المساعدة ولو باليسر أهدي هذا النجاح الى نفسي أولاً ثم الى كل من سعى معي لإتمام هذا المسيرة دمتم لي سنداً لا عمر له الى من أرسى لي خطوات المستقبل بخطوط من الثقة والحب الى من حصد الاشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم الى ملهم نجاحي "والدي الغالي" الى الضلعي الثابت الى المبسم الدافئ أمي يا من ساعدتني في النهوض كلما وقعت ويامن هون علي ويامن أخذت بيدي لإكمال الطريق الشاق اهديك تخرجي ونجاحي الى كل شخص كان عوناً وسنداً لي لوصولي لنهاية هذا الطريق ممتناً لكن جميعاً وما كنت لأصل لو لا فضلكم من بعد الله تعالى .

المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الآية	
الإهداء	
الشكر والتقدير	
المقدمة	أ – ب
المبحث الأول : نشأة ولادته تسلم الخدمة محمد بن أبي عامر	١- ٤
المبحث الثاني : اشتغاله بالقضاء وأشرطة الانجازات الحضارية والتنظيمات العسكرية والمالية	٥ – ١٥
المبحث الثالث : وفاة محمد بن أبي عامر	١٦
الخاتمة	١٧
المصادر والمراجع	١٨ - ٢١

المقدمة

قد اطلع محمد بن أبي عامر مؤسس الدولة العامرية بدور كبير في بناء دولته واقامتها على حساب الدولة الاموية وهنا تجدر الإشارة الى إنه في الفتره السابقة من تاريخ أوربا الغربية وفي الوقت الذي كانت فيه شعوبها تتخبط في ظلمات الجهل كان العرب قد اندفعوا من شبه جزيرتهم في القرن الأول الهجري/ السابع الميلادي ليؤسوا دولة كبيرة امتدت من حدود الصين شرقاً العربي الاسلامي حظي بالعناية الأكبر من قبل المؤرخين باعتباره الموطن الاصلي للجنس العربي إلا أن الحضارة الاسلامية في المغرب عامة والاندلس خاصة كانت لهما اهميتهما أيضاً خاصة وانها كانت مركز الاتصال بين أسيا وافريقيا من جهة وبين أوربا من جهة أخرى او الجسر الذي عبرت منه تاثيرات الحضارة الاسلامية الى القارة الاوربية وهذا كله بمثابة محاولة بسيطة لالقاء الضوء على ركن هام من اركان الفكر السياسي والعسكري في بلاد الاندلس بوجه عام وحقبة الخلافة الاموية وصولاً الى الدولة العامرية على وجه الخصوص نظراً لانها لم تظفر بما تستحقه من عناية من قبل الباحثين رغم ما حققته من انجازات حضارية كان لها دور سلبي في سقوط الخلافة الاموية فيما بعد وأن اهمية الدراسة بالقاء نظرة على الغزوات التي قادها والتي ناهزت الخمسين الى الممالك المسيحية المجاورة للاندلس في حوالي عشرين عاماً يدرك المرء أن جميع غزواته كانت مكللة بالنصر كغزواته الى ليون وقشتالة ونافارا وبرشلونة وجيليقية وقد ازره الاسطول البحري الاسلامي في بعضها حيث كان يدمر له المدن والكنائس ولايمكن اغفال كيف تصدى المنصور لقيادة الغزوات الصليبية بعد أن أعرض عن ذلك الحاجب المصحفي واكثر القادة والوزراء وكيف عمل على استغلال بقايا الصقالبة واجبرهم على الخضوع والولاء له حتى اصبحوا له سنداً

وجاءت دراستي في المبحث الأول الحديث عن حياة محمد بن أبي عامر مؤسس الدولة العامرية فعرضت لسلسلة نسبه وبينت أنه عربي الأصل يعود نسبة الى قبيلة قحطان الثمانية كما تحدثت عن اسرته والمشهورين منها واشتغال في الوظائف الحكومية حيث كان جده لابيه على قضاء اشبيلية عام ٢٩٠هـ وبحثت في مولده وطفولته والبيئة التي عاش فيها وبحثت عن لالتحاقه بالخدمة في قصر الحلاقة وارتقائه في الوظائف في عهد الحكم المستنصر وبينت المكانه التي حظي بها عند الخليفة وزوجته صبح التي اوكلت اليه منذ التحاقه بالخدمة العامة وعرضت في المبحث الثاني اشتغاله بالقضاء والشرطة ومحاولته استمالة الاعوان تمهيداً للوصول

الى السلطة ثم تحدثت عن بناء مدينة الزاهرة لتكون مقراً له ولاتباعه وجنده وابنائه من بعده وكانت التمهيد لاستيلاء على السلطة والاستقلال عن القصر الخلافة الاموية في قرطبة وقد تمكن من نقل السلطة الفعلية الى الزاهرة ووضع القصر الاموي تحت المراقبة ومنع الدخول اليه أو الخروج منه إلا باذنه وتحت مراقبته واشرافه أما المبحث الثالث قد تحدثت عن وفاة بن أبي عامر عام ٣٩٢هـ فتسلم أبنه عبد الملك الولاية من بعده واستمر في الحكم سبع سنوات حيث سأرى على نهج والده وكانت وفاته سنة ٣٩٩هـ فتولى الحجابة من بعده اخوه عبد الرحمن شنجول وكانت نهاية الدولة العامرية على يديه . اعتمدت المنهج التاريخي أبن سعيد المغربي أبو الحسن علي بن موسى المتوفي في عام ٦٨٥هـ ،كتاب المغرب في حلي المغرب ،العذري .احمد بن انس المعروف بابن الدلاني المتوفي عام ٤٧٨هـ ،كتاب ترجيع الأخبار وتنويع الاثار والمراجع احمد مختار العبادي سياسة الفاطميين نحو المغرب ،احمد فكري قرطبة في العصر الاسلامي مؤسسة شباب الجامعة

تنطلق إشكالية الدراسة من الاسئلة التالية :

١- السياسة التي اتبعها المنصور في سبيل الدخول للقصر

٢- هل اسهم عمل المنصور في تدعيم اسس دولته في تفويض دعائم الدولة الاموية في الاندلس والقضاء عليها

٣- ما الأسباب والعناصر التي ساعدت على نجاح غزواته

م/ محمد بن أبي عامر ودوره الحضاري في الأندلس

المبحث الأول

١) نشأه محمد بن أبي عامر

٢) مولده وطفولته

٣) تسلم أبن أبي عامر بالخدمة العامة

المبحث الأول

اولاً: نشاه محمد بن أبي عامر

وردت سلسله نسب محمد بن أبي عامر متقاربة في بعض المصادر[١] فقد جاءت حلقات السلسله في عدد منها شبه مكتمله[٢] في حين اضاف عدد من تلك المصادر بعض الحلقات النسب التي سقطت منها بعض الاسماء[٣] واضافت بعضها الكنى والالقاب[٤] واكتفى قسم منها بذكر حلقات النسب دون ذكر الكنيه[٥] وهذا الاختلاف يعود الى اضافه أسماء سلسله كما أن مرد الاختلاف يعود الى عدم ذكر بعض حلقات النسب او الكنى والالقاب ونستطيع القول: أن أسم أبن أبي عامر هو أبو عامر محمد بن حفص عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عامر بن أبي عامر محمد بن الوليد بن يزيد بن عبدالملك[٦] المعافري القحطاني[٧]

وكانت والدته بريهه بنت يحيى بن زكريا التميمي تنتمي الى اسره عربية عريقة أيضاً عرفت في ببني قرطبه[٨] الذين يعودون نسبهم الى قبيله تميم العدنانيه فابن أبي عامر عربي النسب دماوه قحطانيه وعدنانيه وكان يفتخر ويعتز بهذا النسب وقد مدحه بعض الشعراء ونوهوا بنسبه قال أبن دراج[٩] شاعر الاندلس بمدحه :

تلاقت عليه من تميم ويعرب وشموس تلالا في العلا ويدور

من الحميرين الذين اكفهم سحائب تهمي بالندى ونجور

---

[١] أبن سعيد،المغرب،ج١،ص١٩٩.
[٢] أبن عذاري ،البيان،ج٢،ص٢٥٦
[٣] المقري ،نفح الطيب،ج١،ص٣٩٩
[٤] الصفدي،الوافي،ج٣،ص٣١٢
[٥] أبن الابار،الحلة السيراء،ج١،ص٢٦٨
[٦] أبن عذاري ،البيان،ج٢،ص٢٥٦
[٧] أبن الابار،الحلة السيراء،ج١،ص٢٦٨
[٨] أبن عذاري ،البيان،ج٢،ص٢٧٤
[٩] أبن دراج ،ديوانه،ص٣٠١

ثانياً: مولده وطفولته

لم تحدد المصادر تاريخ ولادته بشكل مباشر ولكننا نستطيع تحديدها طبقا لما ذكره بعض المؤرخين فقد جاء في أحد المصادر[1] أن محمد بن أبي عامر عامر كان في حوالي السابعة والعشرين من عمره حين عينه الحكم المستنصر مشرفاً على إدارة املاك ولده عبد الرحمن في اوائل سنه ٣٥٦هـ وهذا يعني انه ولد في أواخر سنه ٣٢٨هـ بعد عام واحد من موقعه الخندق [2] التي هزم فيها المسلمون في الاندلس بقياده الخليفة الاموي عبد الرحمن الناصر أمام تحالف القوات النصرانيه .

وجاء في مصدر أخر أن تاريخ ولادته كان في سنة ٣٢٧هـ [3] أي في السنة السنة التي وقعت فيها معركه الخندق والتي هزم فيها عبد الرحمن.ولد محمد بن أبي عامر في المنطقة الجنوبية من الاندلس في مكان يسمى طرش [4]وجرت تحولات مهمه في مدينة طرش حيث كانت قرية ثم تطورت تطورت حضارياً فصارت تعرف بالحضر ثم عرفت لتكون مدينة طرش ويدل هذا الوصف على مراحل تطورها حيث كانت تتبع اداريا لمدينة الخضراء[5]

[1] المقري ،نفح الطيب،ج١،ص٣٥٥.
[2] أبن الابار،الحلة السيراء،ج١،ص٢٧٢
[3] أبن الابار،الحلة السيراء،ج١،ص٢٧٢_٢٧٣
[4] أبن الابار ،التكملة،ج٢،ص٧٨١
[5] المراكشي،المعجب،ص٧٢

ثالثاً: تسلم محمد بن أبي عامر الخدمة العامة

لقد أدى نجاح أبن أبي عامر في خدمة صبح وابنيها الى اسناد وظائف حكومية عامة اليه وارتقائه في المناصب والوظائف واسناد مهمات كبيره اليه [١] فقد ذكر أن الحكم المستنصر ولي أبن أبي عامر مسؤولية قضاء بعض المناطق نزولاً عند رغبه صبح فاظهر نجاحا باهرا في ذلك مما ادى الى تسلمه للمواريث ولقضاء اشبيلية [٢] ويبدو أن مرد ذلك يرجع الى كفاءته غير العادية وقد نال اعجاب سيدة القصر الاولى وتقديرها لما فعله تجاهها واتجاه ولديها وكان للوسائل التي اتبعها لنيل اعجابها واسترضائها وملاطفتها هي وسكان القصر خاصة حريم الحكم المستنصر ولفت انظار الجميع اليه والى قدراته كتقديم الهدايا والتحف إليه [٣] دور أساسي في ذلك وقد وقع الاختيار عليه للنظر في أمانه دار السكه في ١٣شوال عام ٣٥٦هـ [٤]

ومن المتوقع أن تأثير صبح وترشيحها له أمام الحكم المستنصر او الأطباء عليه ومدحه لعب دوراً هاماً في تعيينه لهذا المنصب بالإضافة مهمة اداره الخزينه ثم قدمه الحكم ع
لى خطة المواريث في السابع من شهر محرم سنة ٣٥٨هـ [٥] والتي كانت لها اهمية خاصه إذ أن مسؤولية من كان يعين على رأس ادارتها تتمثل بأداره الاموال والارث والممتلكات التي كان أصحابها يتوفون

ولم يكن لهم ورثه شرعيون وفقا لاحكام المذهب المالكي ووفقا لاحكام اهل الذمه واستغلالها وتنميتها وكانت هذه الاموال والممتلكات تؤول الي الدوله ولكنها لا تنزل في بيت المال وسلطه المشرف على هذه الأموال مستمده من قاضي الجماعة إلا أن الخليفة هو الذي يعين المشرف عليها وكانت تعرف بالمواريث البشرية [٦]

---

[١] أبن عذاري ،البيان،ج٢،ص٢٥٢.
[٢] المقري ،نفح الطيب ،ج١،ص٣٩٩.
[٣] المصدر نفسه ،ج١،ص٣٩٩.
[٤] أبن عذاري ،البيان،ج٢،ص٢٥١.
[٥] المصدر نفسه ،ج٢،ص٢٥١.
[٦] احمد فكري ،قرطبة،ص٣٠١.

المبحث الثاني

أولاً:اشتغال أبن أبي عامر بالقضاء والشرطه .

تسلم أبن أبي عامر مهمه جديدة بالإضافة الى مهماته السابقة فقد عين قاضيا لمنطقتي اشبيليه ولبله والمناطق التابعه لهما في ١٢ذي الحجه سنه ٣٥٨ هـ[١]

ووقع اختيار الحكم المستنصر عليه ليكون على رأس وفد شكل لاستقبال جعفر أبن علي بن حمدون واخيه يحيى ومن رافقهما من امرأء زناته في شهر ذي القعده سنه٣٦٠ هـ واصطحابهم من مرسى قريه بزليانه التابعة لمالقة والتي تبعد عنها ثمانية اميال الى العاصمة [٢] وكان هؤلاء المغاربه قد تلقوا التشجيع والترحيب من السلطة الامويه للقدوم الى الاندلس [٣]ويبدو أن هذا السياسة الامويه قد اتبعت في شمال افريقيا حيث تم دعم المعارضه المغاربيه ورحب بفرسانها وقوادها للوقوف في وجه السياسة الفاطمية وتقليص نفوذها وللحد من تقدم ال المبحث فاطميين وتطلعهم نحو الاندلس [٤]
[٤]

ومن الجدير بالذكر انه كان لجعفر بن علي دور واضح فيما بعد مناصره لابن أبي عامر وتمكينه بطريقة غير مباشرة من الاستئثار بالسلطه عندما لجأ الاخير الى التخلص من رجالات الدولة من خلال الاستعانه ببعض الشخصيات البارزه ومن ثم التخلص منها فيما بعد وهكذا وأسندت الى محمد بن أبي عامر خطه الشرطة الوسطى عام ٣٦١ هـ - بالإضافة الى المناصب التي كان يشغلها كاداره المواريث وقضاء اشبيليه ووكاله الأمير هشام بن الحكم الاخطه السكه سحبت منه نتيجة لتسلمه خطه الشرطة الوسطى ارتفعت مكانته كثيراً في الدولة [٥]

---

[١] أبن عذاري ،البيان،ج٢،ص٢٥١.
[٢] أبن حيان ،المقتبس،تحقيق الحجي ،ص٤١_٤٣
[٣] أبن حيان ،المقتبس،تحقيق الحجي ،ص٣٢_٣٤
[٤] أبن عذاري ،البيان،ج٢،ص٢٦٤
[٥] أبن حيان ،المقتبس،تحقيق الحجي ،ص٧٢.

ونلاحظ هنا أن محمدا قد دخل الى مجال جديد يختلف عما شغله قبل عام ٣٦١ هـ فقد تسلم إدارة جهاز الشرطة الوسطى بلإضافة الى عدد آخر من الوظائف السابقة التي شغلها ومن الجدير بالذكر أن الشرطة كانت عبارة عن قوه امنيه يتولى رئاستها شخص يطلق عليه لقب صاحب الشرطة ويساعده في عمله اعوان بلإضافة الى المشرفين على السجون وخدمتها [١]

وكانت الشرطة في الاندلس تنقسم في عهد الحكم المستنصر الى ثلاثه اقسام هي: الشرطة العليا ،الشرطه الوسطى ،الشرطه الصغرى ويعين لكل قسم منها شخص لادارتها [٢]

وقد اختصت كل خطه من الخطط الثلاث بقضايا وأمور ومهام معنيه كالاهتمام بفئه في المجتمع الاندلسي كانت تحددها المكانه والوظيفه والاهميه لتسيهل عمليه التعامل والاداره ويبدو أن الشرطة العليا كانت تختص بأمن الخليفة واهل بيته وكبار الناس بينما كانت الشرطة الوسطى تختص بالامن العام في المدينة نفسها واما الشرطة السفلى فقد اختصت بالاسواق والاحياء الدنيا في المدينة وكانت صلاحيه تعيين صاحبي الشرطة العليا والوسطى تتم مباشرة من قبل الخليفة [٣]

وكان الأمير عبد الرحمن بن الحكم المتوفي عام ٢٣٨هـ - هو أول من ميز ولاية السوق عن احكام الشرطة المسماه بولاية المدينة [٤]

وورد توضيح يتعلق بالشرطه في المغرب دون تخصيص نوعها وهل كانت مثل شرطة الاندلس ام أنها كانت شرطة واحدة إذ كان من مهمات صاحب الشرطة القضاء على الفساد في الأسواق بانكار المنكر والاحتساب على المخالفين واستخدام الضرب والسجن وكسر الخوابي وبالاضافه الى

[١] جودت،الاوضاع،ص٣٣٠.
[٢] أبن حيان ،المقتبس،تحقيق الحجي ،ص٧٢،ص٨١.
[٣] أبن الابار ،الحلة السيراء،ج٢،ص٢٣٣_٢٣٤.
[٤] أبن سعيد ،المغرب،ج١،ص٤٦.

ذلك اوكلت الى صاحب الشرطة مهمه القضاء على السرقه ومعاقبه قطاع الطرق [١]

واضطر الحكم المستنصرأن يدفع بالقائد الاعلى غالب-الذي اعتقه عبد الرحمن الناصر فصار ينسب اليه- لكي يسيطر على مجريات الأحداث في المغرب ويبسط نفوذه عليها ويقضي على ماتبقى من الادارسه الذين كانوا مدعويين من الفاطميين وكان حسن أبن قنون الادريسي ، قد أعلن تبعيته للدولة الفاطمية [٢]

وقد تفاقم امره حتى اوقع بالجنود الاندليسين خسائر فادحه عندها قرر الحكم المستنصر أن يستل اقوى سهم في كنانته العسكريه ورماهم به فكان ارساله القائد الاعلى غالب الوزير على رأس قوات لمحاربه حسن أبن قنون وتصفيه نفوذه والقضاء على قوته واخضاع المغرب كليا للسلطه الامويه عام ٣٦٢هـ [٣]

وارسل الحكم المستنصر امدادات عسكريه وماليه وتعزيزات لدعم قواته والموالين لحكمه في المغرب في حربهم مع الادارسه وعلى راسهم حسن بن قنون الحسني في شهر شعبان عام ٣٦٢ هـ [٤] وهدايا مختلفة لتوزيعها كصلات لمن يلتحق بمعسكر الامويين ويترك المعسكر المعادي [٥]

ونجحت تلك السياسة نجاحاً كبيراً كما دفعت رواتب الجند الذين كانوا يأخذون وراتبهم مشاهره بطنجه واصيلا [٦]

---

[١] جودت،الاوضاع،ص٣٢٩،ص٣٣٠.
[٢] أبن عذاري ،البيان،ج٢،ص٢٤٤_٢٤٥
[٣] أبن حيان ،المقتبس،تحقيق الحجي ،ص١٠٨_١٠٩
[٤] أبن حيان ،المقتبس،تحقيق الحجي ،ص١٠٦
[٥] أبن عذاري ،البيان،ج٢،ص٢٤٧
[٦] أبن حيان ،المقتبس،تحقيق الحجي ،ص١١٦

لـم ترسـل حكومـة قرطبـة الأمـوال الـى قادتهـا فـي المغـرب بشـكل عشـوائي ودون رقابـة إذ ارسـل الحكـم المستنصـر اشخاصـاً معيـين كوفـد للمهمـات الخاصـة وليكونـوا امنـاء علـى امواله وعيونـا علـى قادتـه لمراقبـه ادائهـم وانفـاقهم للامـوال والهـدايا وكيفيـة تنفيـذهم للسياسـة الماليـة للحكومـة الامويـه فـي المغـرب ولرويـة مـدى التـزام هـولاء القـاده بمـا اوكـل الـيهم مـن مهمـات ومراقبـه ادائهـم نحـو رجـالات المعسـكر الـذي يديرونـه ومعرفـه احتياجـات المرحلـة المقبلـة وكـان لهـولاء المبعـوثين مهمـات كلفـوا بهـا ليرسـلوا تقـاريرهم مباشـرة الـى الحكومـة فـي قرطبـة وقـد ورد ذكـر ثلاثـة مـنهم وهـم محمـد بـن أبـي عـامر صـاحب الشـرطة الوسـطى والمواريـث وقضـاء اشـبيلية ووكيـل الأميـر هشـام بـن الحكـم والـذي نعـت بفتـى الدولـة وصـاحب الشـرطة الصـغرى وقاضـي الثغـر الاعلـى محمـد بـن علـي والخـازن احمـد بـن محمـد الكلبـي وفـي منتصـف شهر شعبان ٣٦٢هـ [١]

وهذا المهمـة جديـدة كـان قـد كلـف بهـا أبـن أبـي عـامر لاول مـره تعامـل مـع قـاده عسـكرين ميـدانيين كـالوزير القائـد الاعلـى للقـوات الاندلسـيه وفـي الوقـت نفسـه كـان عينـا علـيهم فكيـف تصـرف واسـتفاد مـن هـذه المهمـة وهـل وفـق بـين مهمتـه الرسـمية وبـين التقـرب الـى هـولاء القـاده والجنـد وهـل اسـتطاع فهـم نفسـياتهم وكسـبهم الـى جانبـه ومـاهو أثـر هـذه الفتـره بالـذات علـى مسـتقبله السياسـي والاداري الـذي صـار اليـه فيمـا بعـد فهـل اسـتفاد مـن مهمتـه هـذه ومـن وجـوده فـي المغـرب للوصـول الـى سـده الحكـم والاسـتئثار بالسـلطة وعـاد وفـد المهمـات الخاصـة الـذي كـان مـن بـين اعضـائه محمـد بـن أبـي عـامر مـن أرض المغـرب فـي العشـر الاواخـر مـن شـهر رمضـان عـام ٣٦٢هـ فمثلـوا بـين يـدي الحكـم المستنصـر عشـاء يـوم قـدومهم فسـالهم عـن المهمـة التـي ارسـلوا مـن اجلهـا واستفسر منهم عن جميع الأحوال هناك فقدموا له معلومات واخبارا وافيه [٢]

---

[١] المصدر نفسه ،ص١٠٦

.الحكم المستنصر:هو أبو تميم معاذ المستنصر بالله بن علي الظاهر لإعزاز دين الله، ولد عام ١٠٢٩وتوفي عام ١٠٩٤ م، وهو ثامن الخلفاء الفاطميين الذين شهدت الدولة الفاطمية في عهده الكثير من القوة

.هشام بن الحكم: من اعلام الشيعة في القرن الثاني الهجري وهو من أصحاب جعفر الصادق وموسى الكاظم(ع)

. احمد بن محمد الكلبي:هو أبي القاسم محمد بن احمد بن محمد بن عبدالله بن جزي الكلبي فقيه من العلماء بالاصول واللغة من أهل غرناطة

[٢] المصدر نفسه ،ص١١٨

ثانياً: الانجازات الحضارية

أولاً :مسجد الزاهرة الجامع(٣٦٨_٣٧٠ هـ)

كان انشاء المسجد الجامع ومقر الحاكم الوالي والأمير يعتبر أن أساساً لاقامه المدينة او المعسكر المدينة في العهود الاسلامية إذ أن ذلك كان سمه من سمات المدينة العربية الاسلامية لذا فأن أبن أبي عامر بلإضافة الى انشاء قصره وتوابعه ومنازل الجند والحرس والمماليك والاتباع ومستخدمي السلطة انشأ مسجد الزاهرة [١]

ورغب في اقامه صلاه الجمعة فيه[٢] ليكون مسجدا جامعا كما هو الحال بالنسبة للمسجد الجامع في قرطبه والمسجد الجامع الزهراء [٣] ولكن حتى ياخذ هذا الأمر صفة شرعيه فق هيه ويحظى برضى العامة قام رغبته أمام كبار الفقهاء المشاورين في أمور الدولة ألا أن غالبيتهم[٤] وخاصة البارزين منهم لم يجوزوا التجميع في الزاهرة وعلى رأسهم قاضي الجماعه محمد بن يبقى بن زرب [٥]

وأيد موقفه ورايه فقهاء اعلام في ذلك الوقت كابن المكوى [٦] والاصيلي [٧] وابن ذكوان [٨] وابن وليد [٩] وابن واحد وابن الفرج الطائي وغيرهم [١٠] [١٠] لاعتقادهم اقامه الجمعة في مسجد الزاهرة فيه مخالفه شرعيه وتفريق لصف الجماعة فقد ذكر أبن عياض انه لايجمع في مصر واحد في جامعين كما أن المسافة كانت قريبة بين مسجد الزاهرة والمسجد الجامع بقرطبة[١١]

---

[١] أبن عياض،ترتيب،تحقيق:د.احمد بكير،ج٤،ص٦٣٢.
[٢] أبن عياض،ترتيب،ج٤،ص٦٥٧.
[٣] أبن سعيد ،المغرب،ج١،ص١٨٣.
[٤] أبن عياض ،ترتيب،ج٤،ص٤٥٧.
[٥] المصدر نفسه ،ج٤،ص٦٣٢.
[٦] المصدر نفسه ،ج٤،ص٦٣٢.
[٧] المصدر نفسه ،ج٤،ص٦٥٨.
[٨] المصدر نفسه ،ج٤،ص٦٣٢.
[٩] المصدر نفسه ،ص٧٧.
[١٠] المصدر نفسه ،٤ص٦٣٢.
[١١] المصدر نفسه ،ج٤،ص٦٥٧.

علما بأن صلاه الجمعة كانت تقام في الزهراء منذ عهد عبد الرحمن الناصر وكان امام وخطيب المسجد الجامع فيها هو قاضي الجماعة منذر بن سعيد [١] ويفهم من هذا أن عبد الرحمن الناصر بصفته الخليفة اقام صلاه صلاه الجمعة في الزهراء لأنه هو ولي أمر المسلمين بما فيهم قاضي الجماعة ويتشف من ذلك رغبه أبن أبي عامر واصراره على اقامه صلاه الجمعة في مسجد الزاهرة بينما اجاز أبن العطار وقله من الفقهاء قضيه التجميع في الزاهرة [٢]

تحقيقا لقصد محمد بن أبي عامر مستندين الى اتساع العاصمة وصعوبه وصول كثير من الذين كانوا يسكنون في منطقة الزاهره وجوارها المسجد الجامع في قرطبة [٣] كما استانسوا على ما افتوا به بوجود مسافة بين مسجد الزاهرة والمسجد الجامع بين المسجدين [٤]

ولكن أبن أبي عامر نزل حسب بعض الروايات عند راي قاضي الجماعه ومن شايعه على رايه [٥] حتى لايتشيرهم او يستعديهم إذ انه كان غني عن افتعال مثل هذا الصراع واستعداء الفقهاء ضده وضد سياساته لذلك لم تقم صلاه الجمعة في مسجد الزاهرة الا بعد وفاة أبن زرب [٦] عام ٣٨١ هـ [٧]

وتوليه خال محمد بن أبي عامر القاضي محمد بن يحيى قضاء الجماعة [٨] خلفا له مع انه يفهم مما ورد في بعض المصادر أن أبي عامر اقام صلاه الجمعة في الزهراه على الرغم من عدم موافقه بعض كبار الفقهاء على ذلك وقد التزم ابن العطار باقامه الصلاة مع ابن أبي عامر في مسجد الزاهرة وجلس التعليم فيه [٩]

---

[١] أبن سعيد ،المغرب،ج١،ص١٨٣
[٢] النباهي ،تاريخ،ص٧٧.
[٣] أبن عياض ،ترتيب،ج٤،ص٦٥٧.
[٤] المصدر نفسه ،ج٤،ص٦٥٧.
[٥] المصدر نفسه ،ج٤،ص٦٣٢.
[٦] النباهي ،تاريخ،ص٧٧.
[٧] أبن عياض ،ترتيب،ج٤،ص٥٦٢.
[٨] أبن عياض ،ترتيب،ج٤،ص٥٦١،ص٥٦٢
[٩] المصدر نفسه ،ج٤،ص٦٥٤.

لم يفكر ابن أبي عامر بمخالفه كبار فقهاء الدولة خاصة وانه لم يكن بحاجة الى استعدائهم ومن خلفهم من العامة في هذه المرحلة لإنشاء سلطته وتاسيس دولته فما زال الجيش المقاتل المرابط على الثغور بقياده شريكه في الحجابه وصهره غالب مبعث خطر واقوى قوه كان بامكانها أن تدمره وتطيح بمشروعه.

لذلك فأن ما يقبله المنطق وينسجم مع حقيقه شخصية ابن أبي عامر ودهائه وحنكته انه أجل اقامه الجمعة في مسجد الزاهرة حتى ينتهي من الاجهاز على القوى والشخصيات التي كانت فاعله وتشكل عناصر اساسيه في سلطة بني اميه ابان عهد الحكم المستنصر لذلك تظاهر باحترام رأي الفقهاء وعلى راسهم قاضي الجماعه الذي سعى هو الى تعينه عقب وفاة أبن السليم عام ٣٦٧ هـ [١] يضاف الى ذلك فأن ما ذكره أبن عياض حول محاولة أبن أبي عامر اجبار أبن فرج الطائي القيام باقامه الجمعة في مسجد الزاهرة بعد وفاة أبن زرب ورفض أبن فرج ذلك واصراره على التمسك بموقفه لأنه لم ير جواز اقامه صلاه الجمعة أصلاً عندما اثيرت قضيه التجميع ابان حياة أبن زرب فكيف يطلب منه اقامه الجمعة فيها بعد ذلك؟ وقد آثار اصراره على التثبت برايه سخط أبن أبي عامر عليه فعزله عن عمله في القضاء والفتيا [٢]

ويوكد هذا حقيقة أبن أبي عامر وطريقته واساليبه في الحكم والاداره كما يشير الى أن التجميع تم بعد وفاة زرب ويدل على اهمية اقامه صلاه الجمعة وضرورتها بالنسبة لابن أبي عامر ولمشروعه وتكوين دولته ونزل سخط أبن أبي عامر بسبب هذا القضيه على أبن وافد فعزله عن الشورى وفرض عليه التزام داره [٣] ا

ما موقفه من بقيه الذين لم يروا جواز اقامه صلاه الجمعة بمسجد الزاهره كابن ذكوان والاصيلي وابن المكوى وابن صاعد وابن جني وابن الصفار فقد كان عدم احداث تغير على مكانتهم [٤] فيحين ان ابن العطار التزم اقامه الجمعة واداء الصلاة في مسجد الزاهرة بحضور ابن أبي عامر حيث جلس فيه للفتيا واعطاء دروس العلم والفقه [٥]

---

[١] النباهي ،تاريخ،ص٧٧.
[٢] المصدر نفسه ،ج٤،ص٦٥٨.
[٣] المصدر نفسه ،ج٤،ص٦٥٨.
[٤] المصدر نفسه ،ج٤،ص٦٥٨.
[٥] المصدر نفسه ،ج٤،ص٦٥٤،ص٦٥٨.

وبلغ الامر ببعض كبار الفقراء من سكان الربض الشرقي المجاور لمسجد الزاهره اعاده الصلاة بسبب عدم قناعتهم بصحه صلاه الجمعة بمسجد الزاهره بعد أن كانوا يؤدونها مع ابن أبي عامر في زاهرته خشيه عواقب غضبه عليهم ومن هؤلاء الاصيلي وابن صاعد وابن الصفار وابن جني [1]

وقد برهن موقفهم هذا على خشيتهم الشديده منه كما كشف عن استبداده وارهابه لمن لا يرى رأيه او يتجاوب مع رغبته حتى ولو كان هولاء من الفقهاء واهل الفتيا وبين معالم طريقته في التعامل معهم كما و تتشف منه العلاقة والارتباط بين الجانبين

ومن الواضح أن دافع أبن أبي عامر لاقامه صلاه الجمعة في مسجد الزاهرة كان وراءها رغبته في الاستقلال التعبدي عن قرطبه والزهراء واظهار ذلك للناس وانه حظي بموافقه شرعيه من الفقهاء ورجال القضاء والافتاء وبذلك اضاف الاستقلال التعبدي الى الاستقلال المكاني والمالي فكان ذلك مكملا للاستقلال الإداري والعسكري كما أن الصلاة في الزاهره كانت ستوفر له درجة امنيه اكثر من صلاته في الزهراء وقرطبه بالإضافة الى ذلك فأن اقامه صلاه الجمعة في مسجد الزاهرة كان سيمنحه استقلالا تاما عن العاصمة التي كانت رمزا لسياده بني اميه واضهارا لسلطته وتمييزا لها عن سلطة بني اميه وخاصة أن الزاهره كانت من استحداثه وصنعه .

وبالتالي أزاله أي أثر لارتباطه بسلطه بني اميه دون أن يعلن ذلك او يتظاهر به فقصده كان العباده والتخفيف عن الناس في الزاهره واطراف قرطبة [2] والتخفيف عن قرطبه والزهراء ورحمه بالرعيه من الزحام والعناء سبب الانتقال ذهابا وايابا .

[1] المصدر نفسه ،ج٤،ص٦٥٨.
[2] أبن عياض ،ترتيب،ج٤،ص٦٥٧.

ثالثاً:التنظيمات العسكرية والمالية في الدولة العامرية

أولاً : الشرطة

كان المنصور بن أبي عامر من أولئك الذين تولوا منصب الشرطة الوسطى ثم العليا فملك القصر بولايته لها والجيش بقيادته له وعمل المنصور على توطيد الامن في قرطبة وضبطها ضبطاً تاماً قد كان أهل المدينة قبلة في بلاء عظيم يتحارسون الليل كله ويكابدون من روعات طراقه ما لا يكابد أهل الثغور من العدو فسد المنصور باب الشفاعات وقمع أهل الفسق والذعارات حتى ارتفع البائس وامن الناس وقيل أنه ضرب أبن عمه عمرو بن عبدالله أبي عامر فسلك في أهل الشر سبيله بل أربى على ذلك [١] ورافق المنصور بن أبي عامر في تحركاته داخل المدينة وخارجها وحدات الشرطة الخاصة به ويتولى قيادتها أحد فتياته المقربين [٢]

وهي مستقلة عن المنصب الرسمي الذي كان يقيم في كل مدينة من المدن الاندليسة وتجدر الإشارة الى أن منصب الشرطة أعطي على مراتبه مجموعاً مع مناصب أخرى فقد تولى المنصور بن أبي عامر في بداية عهده بالدولة منصب الشرطة الوسطى والمواريث أما صاحب الشرطة الصغرى فقد كان قاضياً للثغر الاعلى وراتبه ثلاثون ديناراً [٣]

أما من حيث ترتيب أصحاب الشرطة على مراتبهم في الاحتفالات الرسمية فكان صاحب الشرطة العليا يأتي في الجلوس مع الخليفة بعد الوزير الأول صاحب المدينة الحاجب وبعد الفتيان الأكابر فائق وجؤذر ويكون بذلك ترتيبه الرابع في مراسم الدولة [٤] وكان يليه في الجلوس صاحب الشرطة الوسطى [٥] ومن المهام التي جمعت لصاحب الشرطة والتي تدل على أهميتها أن تولاها قائد البحري عبد الرحمن بن رماحس بلإضافة الى وظيفته كقائد للاسطول [٦]

وكان صاحب الشرطة العليا أحياناً الناظر في الحشم والمتصرف بأمور القصر [٧]

---

[١] أبن عذاري ،البيان،ج٢،ص٢٦٦،٢٦٧.
[٢] المصدر نفسه ،ج٢،ص٢٨٩.
[٣] أبن حيان ،المقتبس،تحقيق الحجي ،ص١١٨،ص١٣٨.
[٤] المصدر نفسه ،ص١٩٩.
[٥] المصدر نفسه ،ص١١٨.
[٦] المصدر نفسه ،ص٥٨،ص١١٦.
[٧] المصدر نفسه ،ص٤٦.

ثانياً: الأسطول

اهتم المنصور بن أبي عامر بالاسطول في عهده لمواجهة أية تحديات جديدة تاتي من الاسبان والنورمان فقد أمر بانشاء أسطول كبير في الموضوع المعروف بقصر أبي دانس من ساحل غرب الاندلس وجهزه برجاله البحريين وصفوف المترجلين وحمل الاقوات والاطعمه والعدد والاسلحة وتم فعلاً إخراج الأسطول الى منطقة البرتغال عبر نهر دويره وقام بمهمات استعراضية وتنظيمية فاقام الجسور وفرض هيبة الدولة على هذه المناطق [1]

ومن المهام الأخرى التي اوكلت للاسطول الاموي نقل القوات العسكرية الى العدوة المغربية ومهاجمة موانئها أثناء عمليات القضاء على حركة التمرد التي قادها الإداري بقيادة الحسن بن قنون وتولى مهمة قيادة الأسطول في هذه المرحلة قائد البحر وصاحب الشرطة المقرب حيث كان القائد الاعلى للجيش غالب بن عبد الرحمن [2]

فتم التعاون بين الجيش البري والاسطول للسيطرة على قوات الادارسة في تلك المناطق لاسيما طنجة وسبته واصيلا

[1] أبن خلدون ،تاريخ،ج١،ص٤٤٩.
[2] أبن حيان ،المقتبس،تحقيق الحجي

ثالثاً: النفقات

توسع العامريون في الانفاق العسكري ويبدو أن كثرة أموال الدولة قد شجعتهم على ذلك فاسرفوا في نفقة الجيش ومستلزمات القتال والمراسم السلطانية وذكر أبن الخطيب بهذا الصيد: أن كسي المنصور بلغت في إحدى غزواته الفي كسوة ويعلق على ذلك يقول : وهذا يضيق عنه ساحة الملوك[1]

وبلغ ما كساه أبن أبي عامر في إحدى غزواته لملوك الروم ومن حسن غناوه من المسلمين الفين ومائتين وخمساً وثمانين شقه من صنوف الخز الطرازي واحدى و عشرين كساء من صوف البحر وكسائين عنبريين وغيرها من ثياب الديباج والفرو[2] وكان للمنصور من البغال المستخدمة في الاسفار نحو الف رأس سوى الزوامل الخادمة للخيل ومطايا الوكلاء

وكان له من الجمال المتصرفة في حمل الاثقال الاربعة الاف وكان له من الرماك (اثنى البرذون) المستنتجة بجزائر اشبيلية المعروفة بالمدائن على اجناسها ثلاثة الاف فرس[3] وابتدا المنصور سنة ٨٧هـ ببناء قنطرة كبيره على نهر قرطبه

واستمر البناء فيها مدة سنتين وانتهت النفقه عليها الى مئه واربعين الف دينار فعظمت بها المنفعه ومن اعماله أيضاً بنيان قنطرة على نهر استجه ووتجشم لها اعظم مؤونه كما سهل الطرق الوعرة والشعاب الصعية[4]

[1] أبن الخطيب ،اعمال،ص٦٨.
[2] أبن عذاري ،البيان،ج٢،ص٢٩٦،٢٩٧.
[3] أبن الخطيب ،اعمال،ص١٠٠.
[4] أبن عذاري ،البيان،ج٢،ص٢٨٧.

المبحث الثالث

وفاة المنصور (٢٧رمضان ٣٩٢هـ / ٩آب ١٠٠٢م)

اختتم المنصور حياته غازياً أرض جليقية ومرضه يخف وقتاً ويثقل أخر ونفذ على عمل بني غومس الى أرض قشتيلة بلد شانجة بن غرسية وهو كان مطلوباً حيث الف عليه جماعة فاحل الغارات باقطاره فقويت عليه العلة هنالك فاتخذ له سريرخشب وضع عليه اعضاءه سوى مهاده متطاول يمكنه الاضطجاع عليه متى خارت قواه وكان يحمل سريره على اعناق الرجال وسجقه منسدل عليه وعساكره تحفة به وتطيع امره [١]

وظل كذلك حتى وصل الى مدينة سالم واشتد عليه المرض وايقن بالموت فخلا بولده بولده عبد الملك الذي كان يؤثره على بقية أولاده ويوصيه ويودعه ويقبض على يده .

وكلما ذهب عنه استرده مستدركاً بوصيته وعبد الملك يبكي فينكر عليه ذلك ومن جملة ما نصحه به قوله يابني لن تجد انصح لك مني فلا تعدين مشورتي فقد جردت لك مهاد الدولة وعدلت لك طبقات اوليائها وغايرت لك بين دخل الملكة وخرجها واستكثرت لك من اطعمتها وعددها وخلفت جباية تزيد على ما ينوبك لجيشك ونفقتك فلا تطلق يدك في الانفاق ولا تقبض لظلمة العمال يختل امرك سريعاً والرعية قد استقصيت لها تقويمها واعظم مناها أن تأمن الباردة وتسكن الى لين الجنبة وصاحب القصر قد علمت مذهبه وانه لا ياتيك من قلبه شيء تكرهه والافة ممن يتولاه ويلتمس الوثوب باسمه فلا تتم عن هذا الطائفة جملة ولا ترفع عنها سوء ظن وتهمه وعاجل بها من خفته على أقل بادرة مع قيامك باسباب صاحب القصر على أتم وجه فليس لك ولا لاصحابك شي يقيكم الحنث في يمين البيعة إلا ماتقيمه لوليها من هذه النفقة فاما الانفراد بالتدبير دونه مع ما بلوته من جهله وعجزه عنه فأن أرجو أنى واياك منه سعة ما تمسكنا بالكتاب والسنة د[٢]ومات المنصور في (٢٧رمضان ٣٩٢هـ / ٩آب ١٠٠٢م وقد ناف على الستين من عمره.

[١] أبن سعيد ،المغرب،ص١٩٧.
[٢] أبن بسام ،المجلد الأول ،القسم الرابع ،ص٥٦_٥٧.

الخاتمة

١_ اجمعت الرواية الاسلامية والاندليسة والمشرقية على الاشادة بالمنصور وعظم صفاته كان شجاعاً قوي النفس حسن التدبير وكان ذا عقل وراي وشجاعة كان وصياً على خليفة لم يزل بعد صبياً يافعاً فاستحوذ عليه حب السلطة وتخلص من منافسية

٢_ أمر ببناء قصر الزهرة لانه خاف من الغدر في قصر الزهراء ونقل الى قصر الزاهرة فتيانه وغلمانه وشحن القصر باموالـه واسلحته وامتعته واتخذ الدواوين والأعمال والكتاب والوزراء

٣_وبموت المنصور عام (٣٩٢هـ / ١٠٠٢م) بدأ الانهيار الكبير في دولة بني أمية الاندليسة وبدأت مرحلة الحروب الاهلية

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

أبن الأبار ،ابي عبدالله محمد بن عبدالله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (المتوفي عام ٦٥٨هـ / ١٢٦٦م)

١_أعتاب الكتاب ،تحقيق د.صالح الاشتر مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦١م

٢_ التكملة لكتاب الصلة، نشر وتصحيح: عزت الحسيني ،مكتبة الخانجي بمصر ،والمثنى ببغداد ،القاهرة ،١٩٥٦م.

٣_ الحلة السيراء ، جزءان ،تحقيق وتعليق :د. حسين مؤنس،الطبعة الأولى مطيعة لجنة التاليف والترجمة والنشر ،القاهرة ١٩٦٣م

ابن بسام ،ابي الحسن علي بن بسام. الشنتريني (المتوفي عام ٥٤٢هـ)

٤_ الاخيرة في محاسن أهل الجزيرة ،٤أقسام ،تحقيق :د. احسان عباس ،دارالثقافة الطباعة والنشر ،بيروت ،١٩٧٩م

أبن خلدون ،عبد الرحمن بن خلدون المغربي (المتوفي عام ٨٠٨هـ)

٥_العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر ،٤مجلدات ،منشورات ،دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر ،بيروت ،لبنان ١٩٦٨م

أبن الخطيب الوزير لسان الدين محمد بن عبدالله السلماني الغرناطي (المتوفي عام ٧٧٦هـ / ١٣٧٤م)

٦_ اعمال الاعلام فيمن بويع قبل الاحتلام من ملوك الاسلام (هو الجزء الخاص بتاريخ اسبانية الاسلامية) تحقيق وتعليق :إ ليفي بروفنسال ،الطبعة الثانية ،دار الكشوف ،بيروت لبنان ،١٩٥٦م

ابن حيان أبو مروان حيان بن خلف بن حيان القرطبي (المتوفي ٤٦٩هـ / ١٠٧٦م)

٧_المقتبس في أخبار بلد الأندلس ،قطعة خاصة بخمس سنوات من حكم المستنصر بالله ،ج٦،تحقيق عبد الرحمن الحجي نشر وتوزيع دار الثقافة ،بيروت ،لبنان ١٩٦٥م

٨_المقتبس،اعتنى بنشره ب.شالمتيا،بالتعاون لظبطه وتحقيقه ف.كورينطي واخرون المعهد الاسباني العربي للثقافة ،كلية الأداب بالرباط ، مدريد ،١٩٧٩م

أبن سعيد المغربي ،ابو الحسن علي بن موسى (المتوفي عام ٦٨٥هـ)

٩_المغرب في حلي المغرب جزءان تحقيق وتعليقك د.شوقي ضيف،دار المعارف ،مصر١٩٥٣م

أبن دراج ،ابو محمد احمد بن دراج الاندلسي القسطلي (المتوفي سنة ٤٢١هـ / ١١٣٠م)

١٠_ديوان أبن دراج القسطلي ،تحقيق :د.محمود علي مكي ،الطبعة الأولى منشورات المكتبة الاسلامية بدمشق ،١٣٨١هـ / ١٩٦١م

أبن عذاري ،المراكشي أبو العباس احمد بن محمد (كان حياً عام ٧١٢هـ)

١١_البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب الجزءان الأول والثاني تحقيق ومراجعة :ج.س..كولان ،إ.ليفي بروفنسال دار الثقافة ،بيروت لبنان

أبن عياض ،القاضي أبو الفضل عياض بن موسى (المتوفي عام ٥٤٤هـ)

١٢_ترتيب المدراك وتقريب المسالك لمعرفة اعلام مذهب مالك تحقيق:د.احمد بكير منشورات دار مكتبة الحياة -بيروت ،دار مكتبة الفكر ،طرابلس -ليبيا

أبن الفرضي ،الحافظ أبو الوليد عبدالله بن محمد بن يوسف الازدي (المتوفي عام ٤٠٣هـ)

١٣_ تاريخ العلماء والرواة للعلم بالاندلس ،نشر وتصحيح ،السيد عزت العطار الحسيني القاهرة ،١٣٨٣هـ ،١٩٥٤م

الحميدي ،ابو عبدالله محمد بن أبي نصر الازدي (المتوفي عام ٤٨٨هـ)

١٤_جذوة المقتبس في ذكره ولاة الأندلس ،مطابع سجل العرب ،القاهرة ،١٩٦٦م

١٥_جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس تحقيق:ابراهيم الابياري ،ط٢ دار الكتاب اللبناني ،بيروت ،١٩٨٣.

المراكشي ، محي الدين بن محمد عبد الواحد بن علي التميمي (المتوفي عام ٦٤٧هـ)

١٦_المعجب في تلخيص أخبار المغرب من لدن فتح الأندلس الى عصر الموحدين تحقيق: الاستاذ محمد سعيد العريان مطابع شركة الاعلانات الشرقية ،القاهرة ١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م.

المقري ،الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد الانسانية(المتوفي ١٠٤١هـ / ١٦٣١م)

١٧_ نفح الطيب غصن الأندلس الرطيب ،٨ أجزاء ،تحقيق :د. احسان عباس ،دار صادر ،بيروت ،١٣٨٨هـ / ١٩٨٦م.

١٨_ ازهار الرياض في أخبار عياض ، ظبط وتحقيق وتعليق ،مصطفى السقا وابراهيم الابياري وعبد الحفيظ شلبي ،مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر ،١٣٥٩هـ / ١٩٤٠م

النباهي ،الشيخ أبو الحسن عبدالله بن الحسن المقالي الأندلسي (المتوفي بعد عام ٧٩٢هـ)

١٩_ تاريخ قضاة الأندلس ،المسمى المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا ،تحقيق لجنة احياء التراث العربي ، منشورات دار الافات الجديدة ،بيروت ،٤٠٠هـ /١٩٨٠م .

النويري ،شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب(المتوفي عام ٧٣٣هـ)

٢٠_ نهاية الأرب في فنون الأداب ،تحقيق:د. احمد كمال زكي ،مراجعة ،د.محمد مصطفى زيادة،مطابع الهئية المصرية العامة للكتاب ،مصر ١٩٨

المراجع

احمد فكري ،

١_ قرطبة في العصر الاسلامي ،مؤسسة شباب الجامعة ،الاسكندرية (١٩٧٠م)

جودت عبد الكريم يوسف ،

٢_ الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المغرب الاوسط في القرنيني الثالث والرابع الهجريين (٩_١٠م) ، ر.ج ،اشراف الاستاذ الدكتور موسى لقبال،جامعة الجزائر ١٩٨٥_٤٩٨٦م